



كيف تعدّ  
دراسة جدوى  
لأى مشروع  
من مشروعات  
الإنتاج  
الحيوانى؟

د. مصطفى فايز

كلية الطب البيطرى - جامعة قناة السويس

جدول [١]				
أنواع المنتجات	الوحدة	الكمية	سعر بيع الوحدة	إجمالي القيمة بالجنيه
لبن	كجم			
لحم	كجم			
نمو	كجم			
ولادات	بالعدد			
سماد عضوى	بالمتر مكعب			
منتجات أخرى				

## دراسة جدوى أى مشروع.. تتضمن الجوانب الفنية والتسويقية.. والمالية والتمويلية.. والاجتماعية.. والإدارية والتنظيمية.. ثم الدراسة القانونية والجدوى الاقتصادية

السنوية المتوقعة كما فى الجدول رقم [١]. وعلى ضوء ذلك فإن الدراسة التسويقية يمكن أن تحدد أهدافها بصفة عامة إذا ما تناولت كلا من الجوانب التالية:

- ١- تطور الطلب والعرض لمنتجات المشروع.
- ٢- البنيان التسويقي لمنتجات المشروع.
- ٣- الدراسة المالية والتمويلية: تتضمن هذه الدراسة حجم رأس المال اللازم للمشروع وحجم القروض المطلوبة للمشروع ومواعيدها، وتحديد جدولة السداد الممكنة لهذه القروض فى ظل العائد المتوقع.
- ٤- الدراسة الاجتماعية: تتضمن هذه الدراسة محاولة التعرف على الاعتبارات والتوجيهات الاجتماعية والدينية

جيد للصرف الصحى ومصدر للمياه النقية، وأن يكون قريباً من المزارع والحقول لإمداد المشروع بما يحتاجه من أعلاف خضراء.

- ٢- اختيار الحجم الأمثل للمشروع: أى تحديد عدد الحيوانات التى يقام عليها المشروع، ومعرفة معدلات تطوره فى المستقبل، أى معرفة الزيادة السنوية ومدى التوسع للمشروع، مع معرفة الغرض من المشروع وتخصصه وهل هو إنتاج لحم أو إنتاج لبن أو ثنائى الغرض.

### ٢- الدراسة التسويقية:

وهى معرفة وتحديد القنوات التسويقية المقترحة للمنتجات، وطرق التسويق، وإجمالي المنتجات السنوية وبالتالى حجم المبيعات

عند عمل أى مشروع من مشاريع الإنتاج الحيوانى يجب أن يمر بمجموعة من المراحل لتحقيقه (دورة المشروع) وتتضمن:

أولاً: مراحل ما قبل اتخاذ القرار وتشمل:

١- مرحلة التعرف على المشروع وتحديد.

٢- مرحلة اختيار المشروع.

٣- مرحلة إعداد المشروع (دراسة الجدوى للمشروع).

٤- مرحلة تقييم المشروع قبل تنفيذه.

ثانياً: مراحل ما بعد اتخاذ القرار:

١- مرحلة التنفيذ.

٢- مرحلة إعداد المشروع أو ما يسمى بدراسة الجدوى للمشروع، والتى تتضمن الجوانب التالية:

- أ- الدراسة الفنية.
  - ب- الدراسة التسويقية.
  - ج- الدراسة المالية والتمويلية.
  - د- الدراسة الاجتماعية.
  - هـ- الدراسات الإدارية والتنظيمية.
  - و- الدراسة القانونية.
  - ز- الجدوى الاقتصادية.
- وفيما يلى توضيح لكل بند من البنود السابقة.

### ١- الدراسة الفنية وتتضمن:

١- اختيار الموقع الأمثل للمشروع فيجب أن يكون قريباً من الطرق لسهولة التسويق، وكذلك قريباً من مصدر الكهرباء، وبه نظام

جدول [٢]

البيان	العدد	الأجر السنوى	إجمالي الأجر بالجنيه
مهندسون			
ملاحظون			
كلافون			
حلابون			
خضراء			
سانقو معدات			
أمين مخازن			
إجمالي الأجر			

جدول [٣]

البيان	نسبة الإهلاك السنوى
المباني والمنشآت	٥% من قيمتها
الألات والمعدات	١٠% من قيمتها
وسائل النقل	٢٠% من قيمتها
الحيوانات (النافق)	٢% من قيمتها

- كيفية حساب الأصول الثابتة:

أ- تُكتب قيمة الأرض إذا كانت تملكاً، أما إذا كانت إيجاراً فتُكتب قيمتها صفرًا.

ب- يتم حساب قيمة الإنشاءات والمباني المطلوبة للمشروع، وتشمل جميع الإنشاءات الخاصة بالحيوانات مثل حظائر الإيواء وعنبر الرضاعة، وإنشاءات المخازن، وعنبر تجميع اللبن والمحلب، ومبنى الإدارة، وتكاليف عمل شبكة المياه وشبكة الصرف الصحى، والتوصيلات الكهربائية وإنشاء خزان مياه... إلخ.

ج- الآلات والمعدات: وتشمل أثمان المعدات التى تُشتري للمشروع مثل ثمن المولد الكهربى وثمان الجرار الزراعى والمقطورات لتوزيع الأعلاف وأدوات الإنتاج مثل الجرادل الخاصة بالرضاعة وأدوات النظافة.. إلخ.

د- وسائل النقل المستخدمة فى المشروع، مثل سيارة بيك أب وخلافه من وسائل النقل.

## الدراسة الفنية للمشروع تتضمن اختيار الموقع والحجم الأمثلين له.. من حيث قربه من الطرق.. ومن المزارع والحقول.. ومن مصادر المياه والصرف الصحى والكهرباء.. وتحديد عدد الحيوانات التى يقوم عليها المشروع وإمكانية توسعته مستقبلا

التي من شأنها التأثير فى البيئة الاجتماعية التى سيتواجد بها المشروع.

٥- الدراسة الإدارية والتنظيمية: تتضمن هذه الدراسة معرفة موقف العمالة بالمشروع بجميع نوعياتها ومستوياتها وهياكلها، بالإضافة إلى تحديد المسئوليات والالتزامات لهذه العمالة. وعلى ذلك يجب تحقيق ما يلى:

١- جدولة العمالة التى يتطلبها المشروع.

٢- تحديد أجر العمالة.

٣- وضع تعليمات التشغيل أو لوائح العمل. والجدول التالى يوضح حساب إجمالي الأجر

السنوية للعمال المطلوبة كما فى جدول رقم [٢].

### ٦- الدراسة القانونية:

يتضمن المجال القانونى دراسة جميع المسائل والعلاقات القانونية والتشريعية التى ترتبط بالمشروع من حيث التعاقدات والعقود الإنشائية والتوريدية وغيرها من العلاقات القانونية.

### ٧- الجدوى الاقتصادية:

وهى تتضمن الدراسة المالية للمشروع وحساب العائد المتوقع من المشروع. ولحساب العائد يجب معرفة الأصول الثابتة (الأرض، المباني والمنشآت، الآلات والمعدات، وسائل النقل) وقيمتها بالجنيه.

جدول [٥]		جدول [٤]	
القيمة بالجنيه	البيان	القيمة بالجنيه	البيان
	أثمان الأعلاف السنوية المستهلكة أجور ومرتبوات العاملين السنوية أثمان استهلاك الطاقة والكهرباء السنوي أثمان الأدوية البيطرية وتكاليف العلاج السنوي أثمان قطع الغيار المستخدمة سنوياً الضرائب والتأمينات		ثمن الأرض ثمن المنشآت والمباني أثمان الآلات والمعدات أثمان وسائل النقل تكاليف شراء الحيوانات
	الإجمالي		الإجمالي

جدول [٧]		جدول [٦]	
القيمة بالجنيه	البيان	القيمة بالجنيه	البيان
	أثمان الأعلاف المستهلكة سنوياً قيمة الأجور والمرتبات سنوياً قيمة استهلاك الكهرباء والطاقة سنوياً قيمة الأدوية البيطرية والعلاجات و قطع الغيار سنوياً قيمة الإهلاكات سنوياً قيمة الضرائب والتأمينات		قيمة الأصول الثابتة جدول (٣) قيمة رأس المال العامل جدول (٤)
	الإجمالي		الإجمالي

#### - حساب تكاليف الخامات والأعلاف السنوية:

وتشمل أثمان الأعلاف الخضراء صيفاً وشتاءً وكذلك أثمان الأعلاف المركزة وأثمان الأعلاف الخشنة مثل الدريس والقش أو التبن والأحطاب سنوياً. ثم حساب إجمالي تكاليف شراء هذه الأعلاف سنوياً.

#### - حساب قيمة الاستهلاك السنوي من الكهرباء والوقود وقطع الغيار:

وذلك عن طريق تقدير قيمة الاستهلاك السنوي من الوقود مثل البنزين والكيروسين والسولار، وقيمة استهلاك الكهرباء وقطع الغيار المطلوبة وحساب الإجمالي.

#### - حساب وتحديد نسبة الإهلاكات السنوية:

ويتم حساب الإهلاكات السنوية كما هو موضح بالجدول رقم [٣] - حساب أثمان الأدوية البيطرية المستخدمة وكذلك المطهرات وتكاليف علاج الحيوانات إن وجدت.

الجدول رقم [٤] يوضح حساب إجمالي الأصول الثابتة.

والجدول رقم [٥] يوضح رأس المال العامل في المشروع.

- حساب إجمالي التكاليف الاستثمارية كما في الجدول رقم [٦].

- حساب تكلفة التشغيل السنوي كما في الجدول رقم [٧].

- وأخيراً حساب العائد الصافي السنوي كما يلي:

صافي العائد السنوي = إجمالي المبيعات السنوية جدول [١] - تكاليف التشغيل السنوية جدول [٧]

حساب النسبة المئوية للعائد =  $\frac{\text{صافي العائد السنوي}}{\text{إجمالي التكاليف الاستثمارية}}$

وعند اتباع الخطوات السابقة ودراستها الدراسة الكافية يستطيع أي مربٍ أن يحقق عائداً ملموساً من مشروعه. وبالتالي يمكن تطبيقه على مستوى معظم المربين ويعود بالفائدة على الإنتاج القومي.